



استقبال وفد إماراتي ومبادرات جديدة لمسابقة "تحدي القراءة العربي"

الأربعاء 31 جويلية 2024



استقبلت وزيرة التربية، الدكتورة سلوى العباسي، ممثلين عن الوفد الإماراتي لبحث سبل تطوير مسابقة "تحدي القراءة العربي". أعربت الدكتورة العباسي عن رغبة الوزارة في زيادة عدد التلاميذ المشاركين في المسابقة واستعمال تطبيقات رقمية حديثة، مع إدخال بنود جديدة لتشجيع الأطفال على القراءة عبر محامل رقمية محفزة مثل الكتاب المسموع والكتاب المقروء رقمياً. كما شددت على أهمية تنوع أنماط القراءة ومسارات التعلم.

في سياق متصل، اقترحت السيدة الوزيرة زيادة عدد الأطفال المشاركين في المسابقة، مشيرة إلى ضرورة مراعاة العوائق الاجتماعية والمادية التي تحول دون مشاركة أطفال المناطق الفقيرة، وخاصة ممن يفتقدون إلى أبسط المرافق الضرورية للتعلم. وأكدت استعداد الوزارة التام لتشكيل لجنة مشتركة مع خبراء البلدين لتوظيف محصلات التربية العصبية والعلوم الألسنية والتربية الدامجة لتحقيق التوازن بين الكم والنوع في هذه المسابقة العربية الرائدة. ومن بين المشاريع البيداغوجية المقترحة:



-مشروع الكرنفال القرائي: يستهدف تلاميذ المدارس الابتدائية الريفية، على غرار مشروع المكتبة المتجولة.

-نوادٍ للمطالعة متعددة الاختصاصات: تراعي خصوصيات السياق التربوي والبيداغوجي التونسي وتستقطب تلاميذ الأرياف داخل جهات الجمهورية.

كما شددت السيدة الوزيرة على أهمية توظيف هذه المسابقات للحد من ظواهر الانقطاع المدرسي المبكر والنقص الفادح في مستوى تملك اللغات، الذي يؤدي بدوره إلى ظاهرتي الأمية والانتحار، وهي ظاهرة اجتماعية ارتفع عددها في جهة القيروان. ثمن ممثلو الوفد الإماراتي هذه التوصيات والاقتراحات، معربين عن استعدادهم لدراستها وتعزيز سبل التعاون لإنجاح المسابقة العربية.

وفي إطار مبادرة "تحدي القراءة العربي"، نظمت وزارة التربية حفل اختتام النسخة الثامنة للمسابقة بإشراف الدكتورة سلوى العباسي، وبحضور سعادة سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بتونس والوفد المرافق لها، وذلك يوم 30 جويلية 2024 في قاعة العروض بالمركز الثقافي والرياضي للشباب بين عروس.

خلال الحفل، تحدث السيد أحمد السليبي، المدير العام للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، نيابة عن وزيرة التربية، مستعرضاً محطات المسابقة والجهود المبذولة لإنجاحها، مشيراً إلى التحسن الملحوظ في مكتسبات التلاميذ ثقافياً ومعرفياً بفضل المبادرة. كما أعلن عن استعداد الوزارة لإعداد خطة وطنية لتوسيع قاعدة المشاركة في المسابقة.

أكدت سفيرة دولة الإمارات أهمية المبادرة في تعزيز الثقافة العربية والإسلامية ودعم العمل العربي المشترك، فيما أشار السيد فوزان الخالدي، مدير إدارة البرامج والمبادرات في مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إلى الأثر الإيجابي للمبادرة على الأجيال القادمة، وأوصى بتعزيز التعاون بين الوزارة وإدارة المبادرة لإنجاح هذه المسابقة العربية.

تضمن الحفل عروضاً فنية قدمها تلاميذ بتأطير من إطارات تربوية من جهة المهديّة، وعرض فيديوهات توثيقية لمراحل تنفيذ المسابقة. كما تم تكريم الجهات الفائزة وتوزيع الجوائز على التلاميذ وذوي الهمم وأفضل منسق وأفضل مدرسة. شارك في الحفل نحو 600 من المديرين العامين والمسؤولين عن التنشيط الثقافي بالمندوبيات الجهوية للتربية والمربين والتلاميذ والأولياء.











